

اليوم العالمي للمرأة: ظروف عصبية على النساء وتذكير بالظلم الممنهج ضدهن

7 - مارس - 2022



لندن - "القدس العربي": يحل اليوم العالمي للمرأة لعام 2022 في ظروف عصبية يمر بها العالم الذي يشهد تصاعداً في الصراعات العسكرية والسياسية، إلى جانب تفاقم الأزمات الاقتصادية حول العالم والتي كان أحد مسبباتها جائحة كوفيد-19 المستمرة منذ أكثر من عامين. وفي حين أن هذه العوامل تصعب الحياة على الجميع، خاصة الفقراء في العالم، إلا أن لها أثراً أشد على النساء، لا سيما في العالم العربي، لكونها تمتزج بمصاعب ناجمة أساساً عن عوامل بنيوية على مستوى السلطة والقضاء والمجتمع. ويعد اليوم العالمي للمرأة محطة سنوية للتذكير بالظلم الممنهج الذي تواجهه النساء، إلى جانب مناسبة لتقييم المكتسبات التي تحققت لهن بفضل نضالهن.

وفي فلسطين، اختار الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بلدة برقة شمال مدينة نابلس، التي تواجه هجمة استيطانية شرسة غير مسبوقة لتكون مسرحاً لمسيرته المركزية بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف اليوم الثلاثاء. وشارك في المسيرة مئات النساء، في المسيرة وأعضاء من اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح" والشخصيات الاعتبارية ووفود من المحافظات المختلفة.

بهذه المناسبة استعرضت رئيسة الإحصاء الفلسطيني، علا عوض، أوضاع المرأة الفلسطينية

مؤكدة استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحقهن، مشددة على أن حصول المرأة على عمل لائق وضمان مشاركتها بشكل فاعل وعلى أساس التكافؤ يؤدي إلى تمكينها الاقتصادي المستدام. وأشارت في تقرير صادر عن "الإحصاء" تحت عنوان "المساواة بين الجنسين اليوم من أجل غد مستدام" إلى تراجع نسب الزواج المبكر في المجتمع الفلسطيني، وإلى أن العنف النفسي أكثر أنواع العنف الزوجي شيوعاً ضد النساء.

وبلغ عدد الإناث في فلسطين 2.63 مليون من مجموع السكان المقدر في منتصف عام 2022، وبنسبة بلغت 49%، أي أن هناك 103 ذكور لكل 100 أنثى. وترأس النساء حوالي 12% من الأسر، بواقع 12% في الضفة الغربية و11% في قطاع غزة للعام 2021.

وتعرّض 58.2% من النساء المتزوجات حالياً أو اللواتي سبق لهن الزواج (15-64 سنة) في فلسطين للعنف "على الأقل مرة واحدة" من قبل أزواجهن كيفما كان شكله، وكان العنف النفسي أكثر نوع عنف يمارس ضد النساء المتزوجات حالياً أو اللواتي سبق لهن الزواج (15-64 سنة) من قبل أزواجهن في فلسطين، حيث تعرضت 57.2% من النساء للعنف النفسي "على الأقل مرة واحدة"، وتعرضت 18.5% من النساء للعنف الجسدي "على الأقل مرة واحدة"، وتعرضت 9.4% من النساء للعنف الجنسي "على الأقل مرة واحدة"، خلال 12 شهراً الماضية التي سبقت المقابلة للعام 2019.

كما أشارت إلى ارتفاع معدل مشاركة النساء في التعليم الرسمي وغير الرسمي والتدريب حيث بلغ 17.2% مقابل 18.0% للرجال في العام 2020. وإلى ارتفاع معدل الالتحاق الصافي في المرحلة الأساسية للإناث مقابل الذكور حيث بلغ 98.4% مقابل 95.4% للذكور، وكذلك في المرحلة الثانوية حيث بلغ 84.8% مقابل 65.9% للذكور، وذلك حسب بيانات العام 2019-2020.

كما بلغت نسبة الطالبات الملتحقات في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية 61% من مجموع الطلبة الملتحقين في مؤسسات التعليم العالي للعام الدراسي 2020/2021.

أما في العراق، فكشف تحليل لمنظور "النوع الاجتماعي" في الانتخابات الوطنية في العراق لعام 2021، أعدته بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق "يونامي"، أنه "يمثل أداء المرأة العراقية في انتخابات تشرين الأول/ أكتوبر تحسناً كبيراً مقارنة بانتخابات عام 2018، حيث بلغت نسبة تمثيلها 29% بعد أن كانت 25%".

وتُظهر حقيقة فوز 57 امرأة في 16 محافظة، من أصل 95 مرشحة فائزة، من خارج الكوتا، قدرة النساء العراقيات على الفوز بالاعتماد كلياً على مؤهلاتهن، حسب التقرير الذي أشار في الوقت ذاته إلى أنه "على الرغم من هذا الإنجاز، تظل الكوتا أداة رئيسية لضمان تمثيل المرأة في مجلس النواب".

التعليق

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق

مارس 8, 2022 الساعة 9:42 ص

الدكتور جمال البدري



بمناسبة اليوم العالمي للمرأة نتقدم إلى كافة المحررات والكاتبات والعاملات في جريدة القدس العربي بخالص التهنية
المباركة. وجعله الله يوم خير عليكن جميعًا ؛ وكلّ عامّ وأنتنّ بألف مسرة وبهجة وأمان.

رد

إشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الإلكتروني *

حولنا / About us

وظائف شاعرة

أعلن معنا / Advertise with us

أرشفيف النسخة المطبوعة

أرشفيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

الإقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2022 صحيفة القدس العربي

by